

2 - شرح كتاب الإعتصام بالكتاب والسنة من صحيح البخاري -

الدرس الثاني - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

احسن الله اليكم. قال رحمه الله حدثنا اسماعيل قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله ابن عتبة ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم عبيدة ابن ابن حصن ابن حذيفة ابن بدر فنزل على ابن اخ فنزل - [00:00:01](#) لابن أخيه الحر بن قيس بن حصن. وكان من النفر الذين يدليهم عمر رضي الله عنه وكان القراء واصحاب مجلس عمر رضي الله عنه ومشورته كانوا او شبان عبيدة لابن أخيه هل لك وجه عند هذا الامر فاستأذن؟ فتسأل - [00:00:21](#) تأذن لي عليه. قال ابن عباس رضي الله عنهما فاستأذن لعبيدة. فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله مات والله ما تعطينا الجا والله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بیننا بالعدل. فغضب عمر رضي الله عنه حتى هم بان يقع به فقال الحر يا - [00:00:41](#) يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر رضي الله عنه حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله. نعم هذا هو وجه الشاهد منه وكان وقافا عند كتاب - [00:01:01](#)

اتباعه للقرآن وكان اهل القرآن آآاصحاب القراء اصحاب كانوا اصحاب مجلس عمر ومشورته كانوا او شبانا وهذا هو الاصل الشاهد ان عمر وهو من هو في جلالته وعلمه وفضله كان وقافا عند كتاب الله - [00:01:21](#) فيقتدي به يقتدي بي ويعمل به وهكذا ينبغي لمن دونهم من الناس من العلماء من الولاة من بقية الناس نعم احسن الله العفو وامر بالعرف. العفو ما عفا من اخلاق الناس. يعني ما العفود الزائد. العفو الزائد - [00:01:48](#) او ما يعبر عنه عند الناس يقولون فلان يتكلم بعفوية لا يتكلف تنمية الكلام ولا يقول خذ العفو ما زاد من اخلاقه لا تتكلفهم ما لا يطيقون بل خذ ما عفا من اخلاقك - [00:02:13](#)

وامر بالعرف المعروف ما تأمر به الا بخير وبر ومحظوظ. واعرض عن الجاهلين هذا من الجاهلين لانه اعرابي ولا زال يعني اعرابية من في الbadie وبالذات من تعودوا على اساليبهم في الكلام وكانوا - [00:02:33](#) خطابهم حتى مع شيوخهم وزعمائهم بهذه الالالي لم يتأنب بادات الشريعة التي تتعلموا بينما ابن أخيه لما صار من اهل القرآن صار افقه منه واعلم مع انهم كلهم من - [00:02:50](#)

من شيء واحد من جد واحد. لكن هذا لتعلم القرآن وجلس بين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والآخر بقي في اعرابيته نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن هشام ابن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنها - [00:03:10](#)

انها قالت اتيت عائشة رضي الله عنها حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس؟ فاشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت اية قالت برأسها النعم. فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال - [00:03:32](#)

ما من شيء لم اره الا وقد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار. واوحي الي انكم تفتتون في القبور قريبا من فتنة الدجال فاما المؤمن او قال المسلم لا ادري اي ذلك قالت اي ذلك؟ قالت اسماء فيقول محمد جاءنا بالبيانات - [00:03:52](#)

فاجبنا وامنا فيقال نم صالح اعلمنا انك موقن. واما المنافق او المرتاب. او او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسمع فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته يعني هنا وجه يعني مطابقة للترجمة او الوجه الشاهد منه قوله جاءنا بالبيانات - 00:04:12
فاجبنا وامنا فهذا هو الشاهد لأن الذي اجاب وامن هو الذي اقتدى بسنته صلى الله عليه وسلم فله النجاة ويجب في قبره لو سئل ويidel على ان مسائل اتباع الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم من - 00:04:38

اسباب المعاونة على اجابة سؤال المنكر والنكير في القبر والاعراض عنه من اسباب ان يقول لا ادري قلت سمعت الناس يقولون شيئا فقلته نعود بالله فيه وجوب اتباعه صلى الله عليه وسلم - 00:05:01
خشفت الشمس يقال خسفة يقال للشمس والقمر خسف وفي نسخة كسفات الشمس لكن صار التغليب للقمر بالكسوف وللشمس ايه الكسوف والا يطلق هذا وهذا عليهم احسن الله اليكم قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال دعوني - 00:05:22
تركتم فانما هلك من كان قبلكم سؤالهم واختلافهم على انبائهم. فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه وإذا امرتكم بشيء ما استطعتم. نعم.
هذا واضح انه المقصود منه التنبيه على عدم الاعتراض عليه - 00:05:50
عدم الاعتراض عليه لانه سببه كما في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة انه قال قال يا ايها الناس ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا فقام رجل فقال يا رسول الله - 00:06:10

اكل عام فسكت النبي صلى الله عليه وسلم حتى كررها ثلاثا والنبي ساكت قال ولو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم اخذروني ما تركتم فانما هلك من كان قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على - 00:06:23
انبائهم. فهنا لما اصبح هذا السؤال كالاعتراض السكوت هنا سكوت النبي صلى الله عليه وسلم يكفي ان يؤخذ بظاهره لأن الامر يكفي فيه الاقتداء مرة فانه قال فإذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم فيكفي - 00:06:41
باستطاعة ولو واحدة تكفي اما النهي فالاجتناب ولذلك اخذ العلماء من هذه المسألة صورية وهي ان ان الامر لا يقتضي الدوام الا اذا دل الا بدليل عليه اه كما في قوله فمن شهد منكم الشهر فليصممه رتب على الشهود. كل ما شهد الشهر - 00:07:02
رمضان يصام فعلى شيء متكرر لدلوك الشمس اذا زالت الشمس استقرت وهكذا الشاهد انه اما لو كان امرا بلا شيء فيكفي فيه مرة واحدة. اما النهي فلا فلا يكفي فيه مرة واحدة لانه لا يتحقق الامتثال - 00:07:25
الا بدوام الاجتناف هنا قال فاجتنبوا اي كلها الشاهد منه وجوب طاعته صلى الله عليه وسلم وهذا يحصل ايضا يعني هذا مثل هذا السؤال الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم يحصل من بعض المتنطعين ان تجده يدقق ما الذي يراد كذا ولماذا لو قيل - 00:07:44

فتجد يزيدون اشكالات على الكتاب والسنة وليس على سبيل التفقة يكفي الالز بما ذكره العلماء من معنى الكتاب والسنة والالز منه الايرادات تضعف بعضهم يقول لك هذا لماذا النبي ما قال كذا؟ لماذا اذا ورد بحديث احادي؟ لماذا لم يرويه الا فلان؟ وهذا مما تعم به البلوى يروى عنه النبي صلى الله عليه وسلم ما يحصل من بعض المتنطعين ان تجده يدقق ما الذي يراد كذا ولماذا لو قيل - 00:08:10
فيريدون الى حديث النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذه الاسئلة التي اطعفت حجية السنة بينما اذا سمعت امر النبي صلى الله عليه وسلم فامثل اذا ثبت لك انه محكم - 00:08:35

غير منسوخ وبيانه واضح نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله باب ما يكره من كثرة السؤال ومن تكلف ما لا يعنيه. لاحظ انه اتبع ذلك الحديث بهذا الباب هذا وجه مناسبة ايش - 00:08:50

الابواب الحديث الذي ذيل به هذا الباب السابق بباب الاقتداء بسنة النبي صلى الله عليه وسلم اورد بعده الباب الذي يرتبط به وهو كثرة السؤال تكلف ما لا يعنيه نعم - 00:09:08

احسن الله اليكم وقول الله تعالى لا تسألو عن اشياء ان تبدلكم تسؤالكم قال حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا سعيد قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عامر ابن ابي وقاص عن ابيه عن النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم

ممن سأل عن شيء لم يحرم فحرم من أجل مسأله. نعم هذا الباب مفيد جدا لا تسأله قال باب ما يكره من كثرة السؤال وتتكلف ما لا يعنيه قوله تعالى لا تسألا عن شيء تبدي لكم تسوءكم - 00:09:43

الباب هذا يفهم على ضوء الآية وعلى ضوء الحديث وان البخاري ما اراد كراهة اسئلة الاستفتاء والفهم للعلماء لأن الله امر بذلك قال فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وانما المكروه ما كان على مثل ما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:00
الأشياء المسكوت عنها الأحكام المسكوت عنها وان هذا معناها او التنطع الذي تأتيه التنطع عن التنطع في فهم اه يعني مما يعود على الدلالة بالتعطيل او التشكيك حتى يصبح المعنى - 00:10:21

يعني مهلهلا من كثرة ما يورد عليه من الایرادات والاشكالات فهنا لا تسألا عن اشياء تبدي لكم تسوءكم جاء عنها النهي في ضوء الحديث قبل ورود القرآن. قال وان تسألا عنها حين ينزل القرآن تبدي لكم. عفا الله عنها. ففسر ان السكوت عنها على سبيل العفو - 00:10:40

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وما سكت عنه فهو عفو اقبلوا من الله عافيته وسكت عنه فهو عفو فهذا يفسره فما دام انه مسكوت عنها فهي على سبيل الاباحة. ومن هذا اخذ العلماء او جمهور العلماء على ان الاصل في الأشياء - 00:11:05
الاباحة مسكوت عنه هل الاصل الذي نعود اليه ان ما لم يرد فيه دليل لا بالنهي ولا بالتحريم ولا يدخل تحت عموم نهي او تحريم او يقاس عليه يعني لم نجد له - 00:11:28

ما يمكن ادخاله تحته فما الاصل فيه؟ الحل هذا في المعاملات في العادات. اما العبادات فلا. العبادات محصورة لأنها على سبيل التشريع واردة منتهية مفروغ منها. لكن كلام فيما فيما ليس من العبادات. فالاصل فيها الحل - 00:11:40
على هذه الآية لكن اذا نزلت احكامها فاسألا عنها استفسارا فهما تسأل عنها فهما وان تسألا عنها حين ينزل القرآن تبدي لكم يشرح لكم ويفسر لها على ضوء اه فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم - 00:12:03

لا تعلمون والحديث يبين ذلك حديث سعد بن ابي وقاص ان اعظم المسلمين جرما في رواية في المسلمين من سأله لم يحرم فحرم من أجل مسأله. فلذلك هذا كان - 00:12:20

في وقت نزول الوحي في وقت نزول الوحي يكون النهي عنها حتى لا تكون سببا لنزول لنزول التحريم. كم في الحديث السابق الذي سأله عن اللي ذكرناه قبل قليل في صحيح - 00:12:34

مسلم سأله عن الحج كل عام يا رسول الله قال لو قلت نعم لو وجبت كان سببا لايصال لوجوبه كل عام ولو وجبت لما استطعتم صار حرج. ولذلك بنو اسرائيل لما اكثروا المسألة مع انهم اموروا بذبح بقرة مطلقة - 00:12:47
تكرر السؤال حتى ضيق عليهم بوصف لم يجدوه الا باغرى الاثمان ولو لم يفعلوه لهلكوا لنزلت بهم عقوبة اقبلوا من الله عافيته كما قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم. احسن الله اليكم. قال احد قال رحمة الله حدثنا اسحاق قال حدثنا عفان قال حدثنا اهيم قال حدثنا موسى ابن عقبة. انه قال سمعت - 00:13:04

من نظر يحدث عن عن بشر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد اتخاذ حجرة في المسجد من حصير ان فصل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس. فقدوا صوته ليلة فظنوا انه قد نام. فجعل بعضهم - 00:13:30

يتناخن ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمت به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة. نعم هذا الحديث - 00:13:50
فيه الذي قبله لانهم سألا بالحال. ان يصلي لهم صلاة الليل فخشى ان يكتب عليهم. فامتنع من الخروج اليهم لذلك صلى الله عليه وسلم فهذا عنده حتى لا يتكلفوا ما لا يطيقون فيكون سببا - 00:14:08

لوجوبه لوجوبه نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا ابو يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة عن برير عن ابي بردة اتباع

السنة بالاقتصاد قولا من الاجتهاد خارج عن السنة - 00:14:27

كما قال ابو الدرداء لمثقال ذرة من يقين من سنة ويقين خير من عبادة هؤلاء المفتردين. خير من جبال من امثال الجبال من عبادة هؤلاء المفتردين الذين يعني خرجوا عن السنة - 00:14:47

ا حصلوا لانه ظهرت في زمانهم الخوارج وغلوتهم وكذا. فكان يقول ذلك مثقال ذرة من اتباع ويقين خير من امثال الجبال من عبادة هؤلاء المفتردين اصحاب البدع احسن الله اليكم قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة عن مرید ابن ابي بردة عن ابي

بردة عن ابي ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال سئل - 00:15:05

الله صلی الله عليه وسلم عن اشياء كريهها. فلما اكثروا عليه المسألة غضب وقال سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله من ابي؟ قال ابوک عذابا ثم قام اخر فقال يا رسول الله من ابي؟ فقال ابوک سالم مولی شيبة. فلما رأى عمر رضي الله عنهمما بوجهه رسول الله - 00:15:32

صلی الله عليه وسلم من الغضب قال انا نتوب الى الله عز وجل. نعم. هذا هذا الحديث سببه يقول سألا رسول الله صلی الله عليه وسلم عن اشياء كرهها كره لخشية ان يعني تجاوزوا - 00:15:52

ولعل هذا سبب نزول هذه الآية لان جاء في بعض الروايات انها سبب نزول لا تسأل عن اشياء تبدى لكم تسؤكم ما جاء في انها سبب هذا النزول الذي نهى عنه. نهى عنه عز وجل - 00:16:13

سألا عن اشياء كرهها خشية التحرير كان ينفي ان يسكنوا عنها حتى تبقى قبل لا ينزل تحريما فلما اكثروا عليه المسألة غضب فقال سلوني والله لا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم به - 00:16:26

فسأله عبد الله بن حذافة السهمي عن ابيه لانه كان اذا لاح الرجال نسبوه الى غير ابيه. نسبوه الى غير ابي فقال من ابي يا رسول الله؟ قال ابوک حذافة - 00:16:43

ولذلك يقال ان امه عاتبته وقالت كيف تسأل؟ فلو قال رسول الله صلی الله عليه وسلم غير ذلك ماذا تقول تفضحني وقام اخر فقال يا رسول الله من ابي؟ قال ابوک سالم مولی شيبة - 00:17:01

يقال ان اسمه سعد بن سالم سأله عن ابيه وهكذا المهم انه فلما رأى عمر ما بوجه رسول الله صلی الله عليه وسلم آآ من الغضب قال انا نتوب الى الله عز وجل - 00:17:18

فينبغي ايضا آآ عدم التدقيق في ما اخفي عنا ومثل الذي يسأل عن الحكم في الاحكام الشرعية لماذا؟ كذا لماذا كذا لان هذا اذا لم يكن ظاهرا لن تستصنفي منه الى يقين - 00:17:35

ثم قد يورث الشك لان العبد اذا كان لا بد يدقق في كل شيء ما الحكمة وراءه؟ منه ما يخفى منها اخفاف الله قصدا لاجل امتحان العباد فإذا كان العبد لم يجعل نفسه مسلمة - 00:17:54

لاحكم الله عز وجل وحكمه الخفية اذا لم يجعل النفس دائمة التسليم يخشى منها مداخل الشيطان كما جاء في الحديث فان لو تفتح عمل الشيطان كذلك هذه الامور لكن لو عود نفسه على سمعنا واطعنا - 00:18:12

وسلم لازداد معه اليقين والرسوخ فيه نعم اثني على ابن عباس له لسان سؤول وقلب عظيم. هذا السؤال هذا في الباب الآخر ليس بهذه المسألة كان له لسان سؤول وقلب عقول يسأل عن كما قال - 00:18:30

نعاون فيما مضى معنا قال هذه السنة ان يسألوا عنها والقرآن ان يتفهموه وان يسألوا عنه يتبعوا العلماء يسألوا عن السنن والاحكام اما هذه فعن مثل ايش؟ عن حكمة كذا لماذا؟ مثل الرجل الذي جاء صبيح ابن عسل - 00:18:51

لما قال آآ قوله تعالى والذاريات ذروة قوله والنازعات غرقا لماذا كذا ولماذا كذا؟ فاستغرب الصحابة من هذا الشيء فارسل من من مصر ارسله عمرو بن العاص مقيدا الى المدينة الى عمر. وكتب بأنه احدث عندنا كذا. وجده عمر - 00:19:09

وامر الناس ان لا يجالسوه سنة كاملة باى شيء هل نقول والله هذا الرجل يريد ان يستفهم عن معاني القرآن هو ما كان يسأل عن هذه المعاني يكفي معانيها انه يسأل - 00:19:26

ومعنى يعرف اللغة العربية يعرف لكن اصبح يدقق عن اشياء فجلد لانه احدث ابن عباس على هذا السبيل لان لما يسأل عن السنن
النبي صلى الله عليه وسلم اقضيته وهكذا - [00:19:39](#)

قال حدثنا قال رحمة الله حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة قال كتب معاوية الى المغيرة
اكتب الي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان فكتب اليه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في [00:19:55](#)
في دبر كل صلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما
منعت - [00:20:19](#)

لا ينفع ذا الجد منك الجد وكتب اليه انه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وكان ينهى عن عن عقوق الامة ووأد
البنات ومنع وهات. نعم. هذا الحديث - [00:20:29](#)

الشاهد منه اخره كتب اليه انه كان ينهى عن قيل وقال. قيل وقال على سبيل الحكاية ويجوز التنوين قيل وقال على انها اسم على
كل اه على سبيل الحكاية ان قيل وقال - [00:20:45](#)

كما في الحديث بيس مطية الرجل زعموا قالوا يقولون كذا الى اخره نهى عنه وكثرة السؤال يعني اما ينهى عن كثرة مسائل في العلم
الكثرة التي يعني خارجة عن الحاجة - [00:21:09](#)

ليس عن مسائل التفقه كما في الحديث معاوية نهى عن الاغلوطات الصراحة لازاعي بانها شداد المسائل وصعبها ويكون النهي هنا
وايضا يشمل كثرة السؤال الذي هو سؤال مسائل المال يسأل الناس المال كثرة السؤال ما زاد - [00:21:28](#)
عن الحاجة ما زاد عن الحاجة وهذا يؤيده ما بعده واضاعة المال قابل كثرة السؤال يعني هذا الذين يسألون بلا حاجة
اعطاوهم بلا حاجة من اضاعة المال يقابل - [00:21:49](#)

ويقابل المعنى الاخر كثرة السؤال الذي هو السؤال بلا حاجة عن ما لا احتاج من العلم ها يقابل قيل وقال تجد بعض الناس يقولون في
كذا كذا ويقول في كذا خلافات يجمع خلافات اهل العلم - [00:22:09](#)

ولا يحتاج اليها لا يحتاج اليها ليس من اهل محله عمل بل يورث له الشك في بعض المسائل. تجده يقول يقولون في حكم الغناء
كذا وخالف فلان. فيذهب له الشك بعد ما - [00:22:25](#)

فكان تاركا لهذا المحرم اصبح عنده شك بحكم مثلا اللحية يقولون كذا كذا عمل فيها كذا المسألة الفلانية الحجاب اصبعي اضعف بعد
ما كان على يقين من من العلم والحكم اصبح ايش - [00:22:38](#)

على شك وضعف يضعف عنده اما من مسائل العلم التي من اهل الاجتهاد يبحث عنها لاجل معرفة لمحل اجماع محل خلاف الخلاف
الذي قال هذا القول والقول الثاني ما وجده؟ حتى لعل الكون هو الراجح - [00:22:55](#)

هذا محل اجتهاد وتحقيق المسائل اهل العلم فهذه لا ليست خارجة عن هذا لان المقصود منها الوصول الى الى مناط
المسائل مناط المسائل الشاهد منه ايش؟ كثرة قيل وقال وكثرة السؤال فانها تضعف - [00:23:12](#)

تضعف هذا المعنى قال ابن حجر الاولى حمله على العموم لكن فيما ليس للسائل باحتياج يعني عموم ايش؟ سؤال العلم او سؤال المال
الذى لا يحتاج اليه نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:34](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه انه قال كنا عند عمر
ابن عمر فقال نهينا عن التكلف. صحيح. نهينا عن التكلف قيل انها جاءت سبب نزولها انه لما - [00:23:53](#)

قال وفاكهه وبا فقال هذه الفاكهة قد عرفناها. فما الاب ثم قال نهينا عن التكلف ترك وترك مع انه في مجلس بحث لكن اراد ان يؤدب
الناس واهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه حتى في مسائل العلم يكتفي نهينا عن التكلف - [00:24:15](#)

تأديبا له تأديبا لهم ولذلك جاء في رواية يقول ابن حجر واخرج عبد ابن حميد عن سليمان ابن حرب انه ذكره قال فما الاب ثم قال يا
يا ابن ام عمر ان هذا لهو التكلف. وما عليك الا تدرى ما الاب - [00:24:39](#)

ثم ذكر ابن حجر عدة وجوه لهذه القصة. لكن الشاهد منها كما قال ابن حجر في اخراج البخاري هذا الحديث في اخر باب مصير منه

الى ان قول الصحابي امرنا ونهينا في حكم المرفوع ولم - 00:24:58

ولو لم يضيفوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ومن ثم اقتصر على قوله نهينا عن التكليف وحذف القصة والمقصود منه انه التكليف
الخارج عن الحاجة من العلم نهينا عنه. فكان البخاري يفسر - 00:25:17

الحادي الساقي وكثرة السؤال يفسر به يفسره بهذه الجملة نهينا عن التكليم. يعني زائد عن الحاجة وهذا يشبه يشغل الانسان لان
الاصل في الاصل في الناس لنزول الاحكام والادلة هو الامتنال والعمل - 00:25:36
هذا الغالب الناس الذين يعتنون بدقة المسائل هم اهل العلم الذين يعني يستبطون ويدقون لاجل آآ قلة هم قلة واما كثرة الانسان
يشغل نفسه مع الاشياء ذي تشغله عن العمل - 00:25:56

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى يحيى قال وحدثني محمود بن محمود
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهرى قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين
زاغت الشمس - 00:26:13

صلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسأل عن شيء فليسأل عنه
فوالله لا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم به ما دام ما دمت في مقامي هذا قال انس رضي الله عنه فاكترا الانصار البكاء واكثر -
00:26:35

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول اسئلوني فقال انس رضي الله عنه فقام اليه رجل فقال ابن اين مدخلني يا رسول الله؟
قال النار فقام عبدالله بن حذافة رضي الله عنه فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك حذافة قال ثم اكثر ان يقول سلوني سلوني فبارك
عمر رضي الله عنه - 00:26:55

وانا على ركبتي فقل رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قال عمر رضي الله عنه ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او اولى او اولى والذى نفسي نعم اولى - 00:27:15

فوالذى نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة والنار انفا في عرضي هذا الحائط وانا اصلى فلما راكل فلم ارك اليوم في الخير والشر نعم
هذا الحديث يعني فيه مسائل كثيرة وفوائد لكن هو تابع للحديث الذي مر معها من حديث حذافة الساقي - 00:27:35

وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سلوني على سبيل الغضب كانه لم يرضي ذلك لما اكرروا عليه آآ وانه وان لما قال بارك عمر
وقال رضينا بالله ربا قال اولى الشاهد هنا كلمة اولى يعني السكوت اولى - 00:27:56

وترک هذه المسائل اولى. هذا هو الشاهد. اولى من المسائل. وفيه ذكر الرجل الذي قال اين مدخلني يا رسول الله؟ قال النار؟ قال انا
يعني سكت عنه فلم يخبر منه - 00:28:20

يعني هذا الرجل اذا في رواية قال افي الجنة انا رجل اخر قال افي الجنة انا يا رسول الله؟ قال في الجنة ايضا كذلك لم يذكر اسمه.
المهم انه الشاهد منه انه قال - 00:28:35

اه اولى هذا يعني بعض المعنى و منهم من قال ان اولى آآ اصلاح يعني لا هي تكتب بدل ما تكتب اولى بالألف تكتب بالياء يعني اولى او
لا تسأل لما قال ذلك - 00:28:50

فهو محتمل هذا وهذا الذي يعني ذكره القسطلاني آآ نعم نعم سم الموعظة وذكر الجنة والنار لانه قال ان بين يديه امورا عظاما
ايضا كانه ذكر الفتن وذكر امور موعظ - 00:29:17

اختصرت في القصة فاكترا الناس البكاء في رواية فاكترا الانصار البكاء يقول ابن حجر فاكترا الانصار الناس البكاء هي الصواب نعم سم
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم
اغفر - 00:29:41

لنا ولشيخنا ولمشايخه ولوالديه وللحاضرين قال البخاري رحمة الله تعالى في كتاب الاعتصام في باب ما في باب ما يكره من كثرة
السؤال ومن تكلف ما لا يعنيه قال حدثنا الحسن ابن ابن صباح قبل هذا اي نعم حديث محمد ابن - 00:30:06

الحاديـث الـذـي قـبـلـه كـثـرـة المسـائـل الـلـي يـعـني فـيـه حـدـيـث اـنـس شـيـخ يـقـول لـمـاـذا غـضـب النـبـي صـلـى اللـه عـلـيـه وـسـلـم قـبـلـ الدـرـس نـهاـيـة الدـرـس. فـي شـرـح القـسـطـلـانـي لـمـا بـلـغـه انـ قـوـما - 00:30:27

يعـني آـآـ منـ المـنـافـقـين يـسـأـلـونـ مـنـ وـيـعـجـزـونـه عنـ بـعـضـ ماـ يـسـأـلـونـه يـعـني كـأـنـه ذـكـرـ لـهـ سـبـبـ لـيـ هـذـهـ غـضـبـهـ صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـمـوـعـظـتـهـ نـعـمـ حـدـيـثـ حـدـثـنـاـ مـحـمـدـ اـبـنـ عـبـدـ الرـحـيمـ - 00:30:54

بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. قـالـ حـدـثـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الرـحـيمـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ رـوـحـ بـنـ عـبـادـةـ قـالـ حـدـثـنـاـ شـعـبـةـ. قـالـ اـخـبـرـنـيـ مـوـسـىـ اـبـنـ اـنـسـ اـبـنـ مـوـسـىـ اـبـنـ اـنـسـ اـنـهـ قـالـ سـمـعـتـ اـنـسـ بـنـ مـالـكـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رـجـلـ يـاـ نـبـيـ اللـهـ مـنـ اـبـيـ؟ـ قـالـ اـبـوـكـ فـلـانـ فـنـزـلـتـ يـاـ - 00:31:19
يـاـ اـيـهـ الـذـيـ اـمـنـواـ لـاـ تـسـأـلـواـ عـنـ اـشـيـاءـ الـاـيـةـ نـعـمـ هـذـهـ تـبـيـنـ اـنـ هـذـهـ الـاـيـةـ نـزـلـتـ بـسـبـبـ هـذـهـ الـمـسـائـلـ بـسـبـبـ هـذـهـ الـمـسـائـلـ التـيـ مـنـهـ مـسـأـلـةـ هـذـهـ الرـجـلـ وـلـكـ اـنـسـ ذـكـرـ بـعـضـ بـعـضـ الـاـسـبـابـ - 00:31:39

وـالـاـ فيـ الـحـدـيـثـ السـابـقـ السـابـقـ اـنـهـ عـدـةـ مـسـائـلـ وـمـنـ ضـمـنـهـ سـؤـالـ هـذـهـ الرـجـلـ وـهـنـاـ اـبـهـ الرـجـلـ لـاـنـ الـسـائـلـ اـكـثـرـ مـنـ مـنـ رـجـلـ مـرـ معـنـاهـ
الـذـيـ قـالـ اـبـوـهـ شـيـبـةـ سـالـمـ بـنـ شـيـبـةـ وـعـدـ اللـهـ بـنـ حـذـافـةـ - 00:32:02
وـغـيرـهـ وـالـراـوـيـ عـنـ اـنـسـ هـذـاـ مـوـسـىـ هـوـ مـوـسـىـ بـنـ اـنـسـ بـنـ مـالـكـ قـاضـيـ الـبـصـرـةـ مـنـ يـبـحـثـونـ عـنـ وـصـولـ نـعـمـ اللـهـمـ هـوـ لـيـسـ بـبـعـيدـ
اـنـ يـدـخـلـ فـيـ هـذـهـ لـاـنـ هـذـهـ لـيـسـ لـهـ فـائـدـةـ مـنـ حـيـثـ - 00:32:19

اـصـيـلـ الـقـيـاـئـلـ يـسـأـلـوـاـ اـنـ يـبـحـثـوـاـ عـنـ هـذـهـ دـيـ اـنـ اـيـهـ وـنـحـوـ لـاـ فـائـدـةـ لـهـ لـاـنـ الـاـصـلـ اـنـ الـوـلـدـ لـلـفـرـاشـ مـنـ حـيـثـ التـأـصـيلـ وـالـاـصـلـ اـنـ
الـمـوـالـيـ وـنـهـيـ النـبـيـ صـلـى~ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ اـنـتـسـابـ اـلـىـ غـيـرـ مـوـانـيـهـ - 00:32:46
وـنـهـيـ عـنـ تـبـرـأـ مـنـ نـسـبـ وـاـنـ دـقـ وـنـحـوـ ذـلـكـ هـذـاـ يـمـكـنـ يـسـتـفـادـ مـنـ عـنـدـ الـاـشـتـبـاهـ عـنـدـ مـاـ يـشـتـبـهـ فـيـ اـحـدـ شـخـصـ فـرـدـ مـعـيـنـ اوـ يـخـتـلـفـ فـيـهـ
اوـ يـبـقـىـ لـيـسـ لـهـ اـصـلـ يـرـسـلـ اـلـيـهـ يـعـنيـ اـبـ - 00:33:03

الـاـصـلـ لـمـ اـخـتـلـفـ سـعـدـ اـبـنـ اـبـيـ وـقـاـصـ مـعـ عـبـدـ بـنـ زـمـعـةـ فـيـ اـبـنـهـ اـبـنـ زـمـعـةـ وـقـالـ سـعـدـ اـنـ اـبـنـ اـخـيـ عـتـبـةـ اوـصـىـ اـلـيـ بـهـ وـقـالـ عـبـدـ بـنـ
زمـعـةـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـنـ اـبـنـ اـبـيـ - 00:33:25

مـنـ وـلـيـدـتـهـ وـعـلـىـ فـرـاـشـهـ فـنـظـرـ النـبـيـ صـلـى~ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـذـ بـهـ اـشـبـهـ النـاسـ بـعـتـبـةـ قـالـ الـوـلـدـ لـلـفـرـاشـ وـلـلـعـاـهـرـ الـحـجـرـ وـاـحـتـجـبـيـ مـنـهـ يـاـ
سـوـدـةـ بـهـ اـنـ لـعـتـبـةـ لـزـمـعـةـ وـمـعـ ذـلـكـ - 00:33:46

الـشـبـهـ مـعـ ظـهـورـ الشـبـهـ لـمـ يـعـمـلـ بـهـ. لـاـنـ هـنـاـ اـصـلـاـ اـقـوـىـ مـنـهـ وـهـوـ اـصـلـ اـهـ الـفـرـاشـ قـاـعـدـةـ اـصـلـ وـاـذـ اـخـتـلـفـ الـاـصـلـ وـالـظـاـهـرـ قـدـمـ الـاـصـلـ لـكـنـ
لـوـ اـخـتـلـفـوـ فـيـ شـخـصـ مـنـ هوـ اـبـوـهـ وـلـهـ وـالـمـرـأـةـ لـاـكـثـرـ مـنـ فـرـاشـ - 00:34:06
كـمـ كـانـ الـبـعـضـ بـشـرـطـ فـرـاشـ اـنـ يـؤـتـىـ كـمـ كـانـ بـعـضـ النـاسـ قـدـيـمـاـ بـعـضـ الـجـوـارـيـ يـأـتـيـ اـكـثـرـ مـنـ شـخـصـ وـقـضـىـ قـضـوـاـ بـالـقـافـةـ الصـحـابـةـ
ثـمـ تـنـازـعـهـ اـكـثـرـ مـنـ شـخـصـ وـلـيـسـ هـنـاكـ فـرـاشـ - 00:34:28

وـهـكـذـاـ فـيـكـونـ الـدـيـ اـنـ اـنـ هـذـاـ الـقـبـيلـ. اـمـاـ اـنـهـ يـأـتـيـ قـبـيـلـةـ وـيـقـولـوـنـ نـحـنـ لـاـ دـاعـيـ لـهـ لـاـ فـائـدـةـ مـنـ وـرـاءـهـ وـيـخـشـىـ مـنـهـ الشـرـ تـفـتـحـ اـبـابـ
الـشـرـ الـفـتـنـ وـيـعـنـيـ الدـعـاوـيـ التـيـ مـاـ تـأـتـيـ بـالـنـاسـ بـخـيـرـ - 00:34:45

احـسـنـ اللـهـ يـاـكـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ حـدـثـنـاـ حـسـنـ بـنـ صـبـاحـ قـالـ حـدـثـنـاـ شـبـابـةـ قـالـ حـدـثـنـاـ وـرـقـاءـ عـنـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ اـنـ قـالـ سـمـعـتـ
اـنـ اـبـنـ مـالـكـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـقـولـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـى~ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـنـ يـبـرـحـ النـاسـ يـتـسـأـلـوـنـ لـنـ يـبـرـحـ النـاسـ يـتـسـأـلـوـنـ حـتـىـ يـقـولـ - 00:35:06

هـذـهـ اللـهـ خـالـقـ كـلـ شـيـءـ. هـذـهـ اللـهـ خـالـقـ كـلـ شـيـءـ. فـمـنـ خـلـقـ اللـهـ فـمـنـ خـلـقـ اللـهـ. اللـهـ تـعـالـى~ اللـهـ عـنـ قـوـلـهـمـ لـكـنـ السـؤـالـ اـورـدـ هـذـهـ الـبـابـ فـيـ
هـذـهـ اـورـدـ هـذـهـ الـحـدـيـثـ فـيـ بـابـ السـؤـالـ اـنـ قـدـ يـصـلـ كـثـرـةـ الـمـسـائـلـ وـالـشـكـوـكـ تـصـلـ بـالـنـاسـ - 00:35:28
اـلـىـ اـنـ يـسـأـلـوـنـ عـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـنـ يـبـرـحـ النـاسـ يـتـسـأـلـوـنـ فـيـ بـعـضـ النـسـخـ يـتـسـأـلـوـنـ حـتـىـ يـقـولـ هـذـهـ اللـهـ خـالـقـ كـلـ شـيـءـ
يـعـنـيـ عـرـفـنـاـ هـذـهـ فـمـنـ خـلـقـ اللـهـ تـعـالـى~ اللـهـ - 00:35:48

جـاءـ فـيـ بـعـضـ الـرـوـاـيـاتـ اـنـ قـالـ صـلـى~ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـوـلـوـاـ فـقـولـوـاـ اللـهـ اـحـدـ اللـهـ الصـمـدـ لـمـ يـلـدـ وـلـمـ يـوـلـدـ وـلـمـ يـكـنـ لـهـ كـفـواـ اـحـدـ وـنـهـيـ عـنـ
الـاـسـتـمـارـ لـوـ قـالـ لـاـ يـزـالـ الشـيـطـانـ يـأـتـيـ اـحـدـكـمـ فـيـقـولـ مـنـ خـلـقـ كـذـاـ مـنـ خـلـقـ اللـهـ؟ـ فـاـذـاـ وـجـدـ - 00:36:07

ذلك احدهم فليقل امنت بالله ونهى عن الاستمرار في هذه المسائل التي لا فائدة من ورائها. لا فائدة من ورائها هذا واضح دخوله في باب النهي عن كثرة المساء الواضح. نعم - [00:36:26](#)

احسن الله اليكم. قال حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى ابن يونس عن الاعمش عن ابراهيم عن علقة عن ابن مسعود رضي الله وان وانه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في في حرث بالمدينة وهو يتوكأ وهو يتوكأ على عسيب فمر - [00:36:48](#)

وبمثل من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوا لا يسمعكم ما تكرهون. فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن الروح. ققام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه. فتأخرت عنه حتى صعد حتى صعد الولي - [00:37:08](#)

ثم قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى. الاية هذا هو الشاهد منه وهو ان الانسان مهما بلغ به من العلم انه يصل الى حد الجهل ولا يستطيع الوصول الى جواب كل سؤال - [00:37:28](#)

فليمسك فليأخذ بما تيسر له وليعمل به ودل على ذلك وهذا يعني من صفات فقه البخاري انه اورد هذا الحديث وارده لما قبله للتبنيه على ان العبد اضعف من معرفة روحه التي بين جنبيه - [00:37:49](#)

لا يعرف كيف هي فكيف يسأل عن الله عز وجل يسأل عن الله عز وجل روحه بين جنبيه لا يعرفها فليقف عند حده فكذلك ويدل فيها الرد على جهلت الفلسفه ومن تعدهم من كثرة البحث في ماهية الروح - [00:38:14](#)

ومن اين خلقت ونحو ذلك انها خلق من خلق الله من امر الله. قال كن قل الروح من امر ربى. امر الله بها فكانت احسن الله اليكم قال رحمه الله بباب الاقتداء بافعال النبي صلى الله عليه وسلم. هناك هناك قال بسنن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:36](#)

اقتداء بسنة هنا قال لافعال النبي صلى الله عليه وسلم ادق اه يعني من دق من الباب السابق. الباب السابق يشمل قوله وفعله وهديه. وذلك اورد فيه حديث خير الهدي - [00:38:59](#)

في رواية هدى واورد السنن والطاعة والامر من اطاعني اذا خرج الى اخره. هنا الاقتداء بفعل النبي صلى الله عليه وسلم. هل هو على سبيل الوجوب؟ ام على سبيل الاستحباب - [00:39:15](#)

وهذه مسألة اصولية. مسألة هل الفعل دلالة وجوب حتى كالقول دلالة دلالة الاستحباب على يعني اقوال العلما لكن اظهرها ان الاصل في الافعال الاستحباب ما لم يدل تكون تفسيرا لقول. تفسيرا لامر - [00:39:26](#)

والا فهي يعني مأمور بها في الجملة احسن الله اليك. الله قال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وقال خذوا لتأخذوا عنى مناسكم في افعاله - [00:39:53](#)

وقال صلوا كما رأيتمني اصلي في افعاله احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهم انه قال اتخذ النبي - [00:40:12](#)

صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتما من ذهب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني اتخذت فاني اتخذت خاتما من فنبذه وقال اني لن البسه ابدا. فنبذ الناس خواتهم - [00:40:28](#)

هذا يدل على الاقتداء انهم اقتصدوا به ولكن الحديث حذف منه البخاري اختصر منه جملة مهمة وهي انه قال فلا تتخذوا على خاتمي اما اتخاذ خاتما نهاهم ان يتذبذبوا عنه - [00:40:45](#)

على مثله يعني نفس النقش حتى لا يكونوا يتذبذبوا نقص نفسه لانه ختم يمهر به الكتب اه دل ذلك على انه استثنى اه انه المعلوم منهم الاقتداء به. فاناهاهم عن - [00:41:03](#)

ان ينشأ مثله ثم رماه لانه من ذهب. فرموا الخواتيم يدل على كمال اقتدائهم منهم اقتداء الصحابة بفعل النبي صلى الله عليه وسلم لبسها وتركتها ابتداؤهم بفعله وبتركه. نعم نعم - [00:41:21](#)

هنا لانه لانه محرم هو هذا البخاري كأنه والله اعلم. يذهب الى انه يعني للوجوب كلما دل الدليل على الاستحباب هذا الظاهر من من صنيعه في هذا الكتاب لكن - [00:41:44](#)

على كل هذا لانهم تركوه لانه من ذهب محرم الله اليكم. قال رحمه الله باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع. لقوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق. الاية نعم. ما يكره من التعمق والتنازع في العلم.

سقط - 00:42:07

من بعض الروايات اللي كلمة العلم في العلم المهم لان الباب المقصود به هذا الباب هو العلم فيكره من التعمق فيه بما زاد عن الحاجة الحاجة العلمية والجامعة العلمية او التنازع فيه الاختلاف - 00:42:35

لأنه جاء النهي عنه واستدل بهذه الآية لا تغلوا في دينكم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا عمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة - 00:42:53

رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا انك تواصل. قال اني لست مثلكم اني ابیت يطعنني ربي ويسقيني. فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين او ليتين. ثم رأوا الهلال - 00:43:12

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تأخر الهلال لزدتم لزدتم كالمنكي لهم. هذا هو الشاهد منه انه اراد ان ينكل بهم لما نازعوه كان كان الذي ينبغي انه يمثل امره قال لا تواصل - 00:43:32

وما نهيتكم عنه فاجتنبوا تنازعوه صلى الله عليه وسلم لأنهم رأوه تعارض معهم القول والفعل هذه مسألة اصولية اذا تعارض تعارض القول والفعل لا تواصلوا وواصل على ماذا يدل ذلك - 00:43:53

هل هو على الخصوصية او يدل على ان النهي للتنتزه او على الخصوصية. هذا الحديث بين الخصوصية لانه لما اخبرهم اخبرهم لكن ما وقفوا عند ذلك ولكن لو كان النهي - 00:44:11

تبين له من النهي للكراهة ها وعملوا اذا كان الامر يعني ليس عفوا ليس للكراهة انما يعني لرفع المشقة عنهم وخلاف الاولى لم لم ينكل بهم صلى الله عليه وسلم. فدل على انه كان فعله كان خاصا به. ونهائهم عنه - 00:44:29

الشاهد منه قال كلام لهم. اراد ان يؤدبهم ولا يؤدبهم الا عن شيء منهي عنه او خلاف الصواب هو من من الغلو فنهائهم عنه صلى الله عليه وسلم اما المسألة الحكم الشرعي لهذه المسألة فمحل خلاف بين العلماء منهم من قال يحرم الوصال ومنهم من يكره - 00:44:54

يباح الى السحر كالمذهب ويكره ما زاد على ذلك احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا عمر بن حفص حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني - 00:45:15

ابراهيم التيمي قال حدثني ابي قال خطبنا علي رضي الله عنه. على منبر من اجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب يقرأ الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة. فنشرها فاذا فيها اسنان الابل. واذا فيها المدينة حرم من - 00:45:33

من من عير الى كذا. فمن احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيه ذمة المسلمين واحدة. يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين - 00:45:53

لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا. واذا فيها من والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا. نعم هذا الحديث - 00:46:13

المدينة يعني في عدة مسائل انه ما عندنا من كتاب يقرأ الا كتاب الله لانهم اشاعوا في زمانه ان لال البيت كتاب خصمهم به النبي صلى الله عليه وسلم. تبين لهم ذلك انه لا ليس عندنا الا هذا القرآن او في رواية او فهما يؤتى الله من يشاء - 00:46:28

في كتابه ثم بين هذه الصحيفة ونشرها وبين ما فيها من اسنان الابل يعني العقول. العقل الديات يعني الابل التي في الديات وحرم المدينة حدوده من عير الى كذا في جميع روايات البخاري الى كذا - 00:46:47

وعند مسلم الى ثور وهو جبل خلف احد مدوار يعني الى الحمرة صغير وال الصحيح انه موجود ويعرفه اعراب اهل المدينة من قديم لكن بعضهم ظن انه اه يعني خطأ وان عير وثور في - 00:47:06

في مكة والصواب ان في مكة عير وثور وفي المدينة عير وثور عير من جهة جنوب المدينة عند الميقات وثور من جهة جبل وراء جبل

احد هذه حدود المدينة. الشاهد ان هذا الحديث - 00:47:25

والبدع والغلو قال الحافظ في الفتح والغرض بايراد الحديث - 00:47:47

الكرماني في مناسبة الحديث للترجمة لعله استفاد من قول علي رضي الله عنه - 00:48:05

تبكيت من تنطع في الكلام وجاء بغير ما في الكتاب والسنة لماذا؟ لأنهم أشاعوا أن عندهم علم حالهم النبي صلى الله عليه وسلم شيء خصهم من دون الناس. فقال ليس من ذلك - 00:48:29

فلا تبحث عن عن ما ليس عندنا الا القرآن قال العين في شرح البخاري وهذا الذي قاله الكرماني هو المناسب هو المناسب للترجمة والذي قاله بعضهم يعني ابن حجر هـ 00:48:44

بعيد من ذلك يعرف بالتأمل العيني اذا وافقه كلام ابن حجر نقله ونسبة الى كتابه نفسه واذا لم يوافقه قال وقال بعضهم هم وبينهم معرف ما كان بين الاقران وهم ارحام او نسبة - 00:49:02

العين كيف اصابته عنهم والله اعلم نعم - 24:49:00

عنہ قوم - 00:49:50

فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثن علىه ثم قال ما بال اقوام يتنتزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني اعلمهم بالله واشدهم له خشية. نعم. الشاهد منه انهم تنزهوا عن الرخصة - 00:50:10

هذا غلو الرخصة ترخص في شيء من الرخص الشرعية ليس ترخص في محرم لا هو يدل على انه مباح فعله لكنه لما رأهه تركوه تنزها لانها تقول في هذا الحديث تركه اقوام يتنزلون يعني يرتفعون انفسهم عن هذا الشيء لانه غير مستحب - [00:50:28](#)
ولانه كذا فغضب النبي صلى الله عليه وسلم غضب النبي صلى الله عليه وسلم فدل على انه آآ يجب اتباعه صلى الله عليه وسلم في مثل هذه الامور. وانه ليس على سبيل واجب اتباعه في المباحثات يجب فعلها وانما ان - [00:50:53](#)
لا يتنزل عنها وانه كما قال فمن رغب عن سنتي فليس مني يتركها كراهة له لا المباح ان تفعله انا سبيل الاباحة وتتركه على سبيل الاباحة اما على سبيل انه مكروه - [00:51:11](#)

او سبیل انه خلاف ما يحبه الله فلا هذا الذي قال فرغب عن سنتي فليس مني وسببه مشهور. نعم حديث انس سببه الذي تنزه عن عن اتیان النساء واكل اللحم وان يصوم فلا يفطر وان يصلی فلا يرقد - 00:51:28

احسن الله اليكم قال رحمة الله قال حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا وكيع عنا فيهم ابن عمر البخاري رأى ان هذا ترك هذه رخص
شرعية تنزها عنهم يلغلو - 00:51:47

رخصة ما يضطر اليه الانسان خشية الاهلكة يباح له ذلك - 00:52:03

او الرخصة التي سنتها كمثل القصري في السفر هذه رخصة سنة يتنزه عنها لا او ما هو مباح فعله مباح وتركه مباح رخصة كذلك لا يتنزه عنها كراهة انما يتركها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم -00:52:23

ان شئت فصم وان شئت افطر في الذي كان يطيل يكثر السفر. نعم احسن الله اليكم قال حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا وكيع عنا في ابن عمر عن ابن أبي مليكة انه قال كاد الخيران ان يهلكا - 00:52:46

ابو بكر وعمر رضي الله عنهمما لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بنى تميم. اشار احدهما بالاقرع بن حابس التميمي الحنظل

اخي بنى مجاشع و اشار الامر بغيره فقال ابو بكر لعمر رضي الله عنهم انما اردت خلافى فقال عمر رضي الله عنه ما اردت -

00:53:06

فارتفعت اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الى قوله عظيم. قال قال ابن ابي مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد آف كان عمر رضي الله عنه بعد ولم يذكر ذلك عن ابيه. يعني ابا بكر اذا حدث النبي صلى الله عليه 00:53:26 -

ب الحديث حدثه كاخى الصلاة كاخى السرار لم يسمعه حتى يستفهمه. حتى يستفهمه شاهد منه هذا مسألة ما يناسب الباب الغلو ليس بالضرورة ان يكون غلو هو المبالغة في الشيء. لانهم بالغوا في 00:53:46 -

عرض من هو الذي يؤمر او يختار نقيبا على هؤلاء تقدموا بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم كان الاولى انهم لا يتقدموا اولا. ثانيا لا يرفعوا اصواتهم فيه. بالغوا. كل يقول هذا اولى. لانه اعقل 00:54:11 -

ل انه اتقى لانه اعلم الى اخره فلما بالغوا نهاهم الله قال لا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهر له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرؤن 00:54:26 -

الى اخر الايات يقول فكان عمر بعد اذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم بعده يعني فيما بعد في الحديث او بكلام حدثه كاخى السرار كانه يساره مسارا يعني حديث كاخى كمثل السرار 00:54:41 -

يعني كمثل السر يخفض صوته حتى يستفهمه النبي صلى الله عليه وسلم. يقول له ارفع صوتك ماذا تقول؟ الى اخره قال ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر. لان ابا بكر ها جده لامه. فسماه ابا له 00:55:02 -

هو الشاهد منه هو هذا قوله آ يعني المبالغة في هذه الامر تشبه الغلو من جانب نعم ومع ذلك لاحظ هذا ومع ذلك نزل فيه هذا النهي ومبالغة مقصود بها يعني رضوان الله نهى عنها فكيف بالغلو الذي خارج عن هذا 00:55:22 -

احسن الله اليكم. ويؤخذ منه ايضا المبالغة في رفع الصوت ضد حديث النبي صلى الله عليه وسلم اول فعل او الرأي الرأي من يعرض عليه حديث النبي صلى الله عليه وسلم الواضح البين في سنة فيابها ويأخذ برأيه. فهذا قدم رأيه على رأي على قول النبي صلى الله عليه وسلم 00:55:46 -

كيف بالقرآن على القرآن والقول هو هذا مثل رفع الصوت ولذلك لما رأى عمر رجلين يختصمان في المسجد النبي صلى الله عليه وسلم ارتفعت اصواته فجيء بهم واذا بهم من ثقيف 00:56:10 -

ليسوا من اهل المدينة قال لو كنتم من اهل هذه البلدة لا وجعكم ضربا ترفعون اصواتكم عند النبي صلى الله عليه وسلم عند قبره قريب من قبل الفعل ان يرده ذكر الشيخ محمد بن عبد الوهاب قال من من الناس من اذا حدث بحديث النبي صلى الله عليه وسلم 00:56:25 -

مد شفتاه كالمستهزئ يعني اذا قيل كذا كأنه هذا من اشد لان نوع من الاستهزاء وان كان هذا يقوله في قاصدا رأيا مستدل ما يقصد مع ذلك يحمل على هذا الشيء الشديد 00:56:44 -

ل انه لم يسلم لحديث النبي صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم قال حدثنا اسماعيل وقال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه 00:57:05 -

وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلى بالناس قالت عائشة رضي الله عنها قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصلى فقال مروا ابا بكر فليصلى بالناس. فقالت عائشة رضي الله عنها فقلت لحفصة رضي الله عنها قولي ان 00:57:22 -

ابا بكر اذا قام في مقامك لا يسمع الناس من البكاء. فمر عمر فليصلى بالناس ففعلت حفصة رضي الله عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لانهن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصلى للناس. فقالت حفصة لعائشة رضي الله عنها ما كنت لاصيب منك 00:57:42 -

شاهد من هذا الحديث اه هو انها راجعنا النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الامر كان الواجب التسليم مباشرة اعرف بابي بكر هل يسمع الناس ام لا يسمع ولكن عائشة ارادت ان لا يتشاءم الناس بابيها - [00:58:02](#)

يقول قام مقام النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فيتشاءم منه ارادت بهذا فبين له النبي صلى الله عليه وسلم هذا من كيدهن كيد النساء. انken لانتن صواحب يوسف - [00:58:22](#)

انه مكرن به مكر فقال مروا ابا بكر هذا المقصود شافعي مقصود شرعي وهو اشارة الى الى بخلافته بعده الشاهد منه انه لا يراجع صلى الله عليه وسلم سنته مقدمة - [00:58:36](#)

والتدقيق في مقابلتها وما يرادها لا يجوز نعم - [00:58:55](#)